

صفة الصفوة

631 - خشة الأبلية .

يعقوب بن محمد قال قالت خشة الأبلية إن الذنوب أقل في جودك من أن لا تغفرها فمن ثم خلا قلبي من الذنوب لمحبتك Bها ومن عقلاء المجانين بالأبلية .

632 - ريحانة .

أبو القاسم بن سعيد قال سمعت صالحا المري يقول رأيت ريحانة المجنونة فسلمت عليها فقالت لي يا صالح اسمع .

بوجهك لا تعذبني فإني ... أؤمل أن أفوز بخير دار .

وأنت مجاور الأبرار فيها ... ولولا أنت ما طاب المزار .

عن الربيع قال بت أنا ومحمد بن المنكدر وثابت البناني عند ريحانة المجنونة بالأبلية فقامت أول الليل وهي تقول .

قام المحب إلى المؤمل قومة ... كاد الفواد من السرور يطير .

فلما كان جوف الليل سمعتها تقول أيضا .

لا تأنسن بمن توحشك نظرتة ... فتمنعن من التذكار في الظلم .

واجهد وكد وكن في الليل ذا شجن ... يسقيك كأس وداد العز والكرم .

قال ثم نادت واحرباه واسلباه فقلت مم ذا فقالت .

ذهب الظلام بأنسه وبألفه ... ليت الظلام بأنسه يتجدد .

انتهى ذكر أهل الأبلية Bهم